

## فجر الثلاثاء 6341/7/61 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك)

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب عفا الله عنك. نعم. استغفر الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا كوبي شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا - [00:00:01](#)

ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلن النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزة - [00:00:21](#)

جاءنا بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون. نعم اية واحدة. الله اكبر وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السوء ولا تتبعوا السبل فتفرقوا ففرق - [00:00:41](#)

عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. لا اله الا الله الحمد لله هذه ثلاث ايات اشتملت على وصايا عشر وصايا عشر وصايا من الله بدأها الله تعالى عن الشرك - [00:01:10](#)

الذي هو اعظم الذنوب. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا بدأها بالنهي عن الشرك والامر بالاحسان الى الوالدين وهذا كثير في القرآن الله بين الوصية بحقه وحق الوالدين. قضى ربك الا تعبدوا لله وبالوالدين احسانا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين - [00:01:55](#)

هذا يدل على ان اوجب الواجبات التوحيد واعظم الذنوب الشرك وان اعظم الحقوق بعد حق الله حق الوالدين وختمت بوصية جامعة وهي الوصية باتباع الصراط المستقيم وهذا شامل كل لكل طاعة الامر بكل طاعة هو النهي عن كل معصية - [00:02:28](#)

وان هذا صراطي هذا صراط الله هو دينه الذي بعث به رسوله تبعوه اتباعه بالايمان به والقيام به والثبات والاستقامة عليه وبعد كل في ختم كل اية يقول تعالى ذلكم وصاكم به - [00:03:10](#)

لعلكم تعقلون لعلكم تذكرون لعلكم تتقون العقل التذكر فالتقوى نعم يا محمد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - [00:03:42](#)

الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الايات يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهؤلاء الذين حرموا ما احل الله تعالوا اكل ما حرم ربكم عليكم تحريما عاما شاملا - [00:04:12](#)

كل احد محتويا على سائر المحرمات من المأكول والمشرب والاقوال والافعال. الا تشركون به شيئا الى قليلا ولا كثيرا. وحقيقة الشرك بالله ان ان يعبد المخلوق كما يعبد الله او او يعظم كما يعظم الله او يصرف له نوع من خصائص الربوبية - [00:04:42](#)

الهيئة اذا ترك العبد الشرك كله صار موحدًا مخلصًا لله في جميع احواله فهذا حق الله على عباده. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. ثم بدا باكد حقوقي بعد حقه فقال وبالوالدين احسانا من الاقوال الكريمة الحسنة والافعال - [00:05:12](#)

الجميلة المستحسنة وكل قول وفعل يحصل به منفعة للوالدين او سرور لهما فان ذلك من الاحسان. واذا وجد الاحسان انتفى العقوق. ولا تقتلوا اولادكم من ذكور واناث من اطلاق اي بسبب الفقر وضيقكم من رزقهم. كما كان - [00:05:42](#)

ذلك موجودا في الجاهلية القاسية الظالمة اذا كانوا منهيين عن قتلهم في هذه الحال وهم اولادهم ونهيه عن قتلهم لغير موجب او قتل اولاد غيرهم. من باب اولى واحرى نحن نرزقكم واياهم. اي قد تكفلنا برزق الجميع. الستم الذين ترزقون اولادكم - [00:06:12](#)

بل ولا على انفسكم فليس عليكم منهم ضيق ولا تقربوا الفواحش وهي الذنوب وهي الذنوب العظام المستفحشة. ما ظهر منها ما ظهر منها وما بطن لا تقربوا الطاهر منها والخفي - [00:06:42](#)

او المتعلق منها بالظاهر والمتعلق بالقلب والباطن. والنهي عن قربان الفواحش من النهي عن مجرد فعلها فانه يتناول النهي عن مقدماتها. ووسائلها الموصلة اليها. ولا تقتل التي حرم الله وهي النفس المسلمة من ذكر وانثى صغير وكبير بر وفاجر - [00:07:07](#) والكافرة التي قد عصمت بالعهد والميثاق. الا بالحق كالزاني المحصن والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. ذلكم المذكور. وصاكم به لعلكم تعقلون عن الله وصيته ثم تحفظونها ثم تراعونها وتقومون بها. ودلت الآية - [00:07:41](#) على انه بحسب عقل العبد يكون قيامه بما امر الله به. ولا تقربوا مال اليتيم باكل او معاوضة على وجه المحاباة لانفسكم. او اخذ من غير سبب الا هي احسن اي الا بالحال التي تصلح بها اموالهم وينتفعون بها فدل هذا على ان - [00:08:11](#) انه لا يجوز قربانها والتصرف بها على وجه يضر اليتامى او على وجه لا مضرة فيه ولا مصلحة بلغ اليتيم. اشدّه اي حتى يبلغ ويرشد ويعرف التصرف. فاذا بلغ انه اعطي حين اذ حينئذ ما له. وتصرف فيه على نظره. وفيها ذا دلالة على - [00:08:41](#) ان اليتيم قبل بلوغ الاشد محجور عليه. وان وليه يتصرف في ما له بالاخذ. وانها الحجر ينتهي ببلوغ الاشد. واوفوا الكيل والميزان بالقسط. اي بالعدل والوفاء التام. فاذا اجتهدت وفي ذلك لا نقل لا واذا اجتهدتم في ذلك فلا تكلف نفسا الا وسعها اي بقدر ما تسعى - [00:09:11](#)

ولا تضییع ولا تطيق عنه. فمن حرص على الايفاء في الكيل والوزن. ثم حصل منه تقصير لم يفرط فيه ولم يعلم فان الله غفور فان الله عفو غفور هذه الآية ونحوها استدل الاصوليون بان الله لا يكلف احدا ما لا يطيق ما لا ما لا يطيق - [00:09:41](#) على ان من اتقى الله فيما امر. وفعل ما يمكنه من ذلك. فلا حرج عليه فيما سوى ذلك واذا قلتم قولا تحكمون به بين الناس وتفصلون بينهم الخطاب وتتكلمون به على - [00:10:11](#) والاحوال فاعدلوا في قولكم بمراعاة الصدق فيما تحبون ومن تكرهون والانصت وعدم كتمان ما يلزم بيانه فان الميل على من تكره بالكلام فيه او في بل اذا تكلم العالم على مقالات اهل البدع فالواجب عليه ان يعطي كل ذي - [00:10:31](#) حق حقه وان يبين ما فيها من الحق والباطل. ويعتبر قربها من الحق وبعدها منه وذكر الفقهاء ان القاضي يجب عليه العدل بين الخصمين في في لحظه ولفظه وبعده الله اوفوا وهذا يشمل العهد الذي عاهده عليه العباد. من القيام بحقوقه والوفاء بها - [00:11:01](#)

ومن العهد الذي يقع التعاقد به بين الخلق الجميع يجب الوفاء به ويحرم نقضه والاخلال به الاحكام المذكورة وصاكم به لعلكم تذكرون. ما بينه لكم من الاحكام. وتقوم هون بوصية الله لكم حق القيام. اتعرفون ما فيها من الحكم والاحكام. ولما بين - [00:11:31](#) كثيرا من الاوامر الكبار والشرائع المهمة اشار اشار اليها والى ما هو اعم منها فقال وان هذا صراطي مستقيما اي هذه الاحكام وما اشبهها مما بينه الله مما بينه الله في - [00:12:03](#) كتابه ووضحه لعباده صراط الله الموصل اليه. والى دار كرامته المعتدل السهل المختلف فاتبعوه لتنال الفوز والفلاح. وتذكر الامال والافراح. ولا تتبعوا السبل اي طرق مخالفة لهذا الطريق. فتفرق بكم عن سبيله اي تضلکم عنه وتفرقکم يمينا - [00:12:23](#) فاذا ظللتم عن الصراط المستقيم فليس ثم الا طرق توصل الى الجحيم. ذلكم به لعلكم تتقون. فانكم اذا قمتم بما بينه الله لكم. علما صرت صرت من المتقين وعباد الله المفلحين. احسنت ووجد الصراط - [00:12:53](#) اليه لانه سبيل واحد موصل اليه. الله هو المعين للسالكين على انتهى عافاك الله بارك الله فيك. نعم. نعم يا شيخ الرحمن نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:23](#) اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته رحمه الله. اصول وقواعد في التفسير. القاعدة التاسعة عشرة ختم الايات باسماء الله الحسنی يدل على ان الحكم المذكور - [00:13:55](#) له تعلق بذلك الاسم الكريم. نعم له تعلق له تعلق بذلك الاسم الكريم لا اله الا الله. لا كثيرا ما يختم الله الايات ببعض اسماء اكثر الاحيان باسم واحد او باسمين - [00:14:25](#) العزيز الحكيم والعليم الحكيم هو الغفور الرحيم هو السميع البصير ختم الايات بهذه الاسماء يدل على ان ما تضمنته الآية ومقتضى

هذه الاسماء كقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب - [00:14:51](#)

من الله والله عزيز حكيم فهذا الحكم مقتضى عزته وحكمته سبحانه وتعالى فمن تاب من بعد ظنه واصبح فان الله يتوب عليه. ان الله غفور رحيم. فتوبته على من ظلم نفسه ثم تاب - [00:15:30](#)

هو من اثار ومقتضيات باسمه الغفور واسمه الرحيم. نعم. احسن الله اليك. وهذه قاعدة لطيفة نافعة عليك بتتبعها في جميع الايات المختومة بها. تجدها في غاية المناسبة وتدل على ان الشرع والامر والخلق كله صادر عن اسمائه وصفاته ومرتبطة - [00:15:56](#) وهذا باب عظيم من معرفة الله. ومعرفة احكامه. من اجل المعارف واشرف للعلوم ومعرفة احكامه. نعم. الكونية والشرعية ان الحكم المبارك لله حكم الله نوعا حكم كوني وحكم شرعي وكل هذه الاحكام - [00:16:29](#)

بمقتضى اسمائه الحسنى سبحانه وتعالى. نعم. ومعرفة احكامه من اجل المعارف واشرف العلوم. تجد اية الرحمة مختومة باسماء الرحمة وايات العقوبة والعذاب مختومة باسماء العزة والحكمة والعلم والقهر. ولا بأس هنا ان نتتبع الايات الكريمة في هذا -

[00:17:09](#)

ونشير الى مناسباتها بحسب ما بحسب ما وصل اليها علمنا القاصر الضعيفة. ولو طالت الامثلة هنا لانها من اهم المهمات. ولا تكاد تجد في كتب التفسير الا يسيرا منها. فقلوه تعالى في قوله فسواهن - [00:17:42](#)

فسبع سموات وهو بكل شيء عليم. الا بدأ به باول الايات من هذا النوع والذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم - [00:18:12](#)

وختم الاية في خبر عن كمال علمه واحاطته بكل شيء بعدما اخبر عن خلقه لما في الارض وخلقه للسموات فعلم بان ذلك صادر عن كمال علمه واحاطة علمه نعم فقلوه تعالى في قوله فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم. ذكر احاطة علم - [00:18:40](#)

بعد ذكر خلقه للارض والسماوات. يدل على احاطة علمه بما فيهما من العوالم العظيمة وانه حكيم حيث وضعها لعباده. واحكم صنعها في احسن خلق واكمل نظام وانه وان خلقه لها من ادلة علمه. كما قال في الاية الاخرى. الا - [00:19:26](#)

ثعلب من خلق وهو اللطيف الخبير. فخلق للمخلوقات من اكبر الادلة العقلية على علمه فكيف وكيف يخلقها وهو لا يعلمها؟ ولما ذكر كلام الملائكة حين اخبرهم انه جاعل في الارض خليفة. ومراجعتهم لربهم في - [00:19:56](#)

فلما خلق ادم وعلمه اسماء كل شيء. وعجزت الملائكة عنها وانبأهم ادم بها ادم وانبأهم ادم بها. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم. فاعترفوا لله تعالى بسعة العلم - [00:20:26](#)

وكمال الحكمة. وانهم مخطئون في مراجعتهم في استخلافه في الارض. وفي هذا ان الملائكة فعلى عظمتهم وسعة معارفهم بربهم اعترفوا بان علومهم تضحل عند علم ربهم وانه لا علم لهم الا منه. فختتم هذه الايات بهذين الاسمين - [00:20:56](#)

الكريمين الدالين على علم الله بادم. وتام حكمته في خلقه. وما يترتب وعلى ذلك من المصالح المتنوعة من احسن المناسبات. واما قوله عن ادم فتلقن ادم من ربه كلمات فتاب عليه. الشيخ ماشي على هذا يمشي بالايات - [00:21:26](#)

نلاحظ ان في مطلعها هذه الايات تكرر ذكر العلم في كل هذه الايات العلم الاية الاولى سبع سماوات قال وهو بكل شيء عليم فلما قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:21:53](#)

ولما قال الله لهم باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم فكمال العلم هو من صفاته الواسعة صفاتي واسعة فلا اعم من - [00:22:28](#)

على العموم لا اعم من هذا العموم ان الله بكل شيء عليم وهو بكل شيء عليم. هذا العموم ليس في ليس هناك اعم منه وهو العام الذي لا يدخله ولم يدخله تخصيص - [00:23:04](#)

بوجه من الوجوه وهو بكل شيء عليم فيعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وقد فسر الله ذلك في القرآن فصل تعلق علمه واحاطة علم في ايات - [00:23:34](#)

فاخبر عن علمه بما في النفوس بما في النفوس يعلم ما في انفسكم ان الله عليم بذات الصدور يعلم الامور في الارض ولا في السماء

او في السماء ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:24:04

بدون ما يسرون وما تعلنون ومن اجمع ذلك قوله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في - 00:24:34

في كتاب مبين. نعم يا شيخ. واما عن قوله ادم فتلقى ادم من ربه كلمات تاب عليه انه هو التواب الرحيم. ختم هذه الاية باسمين لما قال وبه كلمات فتاب عليه - 00:25:07

الله بعدها ان الله هو التواب الرحيم هلني اسمع التواب الرحيم فتوبة على ادم عليه السلام وزوجي هو من مقتضيات انه التواب وانه الرحيم. نعم. وخطوه كثيرا من الايات بهذا بهذان الاسمين بعد - 00:25:33

برحمته ومغفرته وتوفيقه وحلمه. فمناسبته لكل احد وانه لما كان من ولم وانه لما كان هو التواب الرحيم اقبل بقلوب التائبين اليه. ووفقهم لفعل الاسباب التي يتوب عليهم ويرحمهم بها. ثم غفر لهم ورحمهم فتاب عليهم اولا بتوفيقهم للتوبة والاسباب - 00:26:03

اب وتاب عليهم ثانيا حين اقبل متابهم واجاب سؤالهم. ولهذا في الاية الاخرى ثم تاب عليهم ليتوبوا. اي اقبل بقلوبهم فانه لولا توفيقه وصرف قلوبهم الى ذلك لم يكن لهم سبيل الى ذلك حين استولت عليهم النفس - 00:26:33

امارة فانها لا تأمر الا بالسوء الا من رحم الله. فاعاذه منها ومن نزغات الشيطان ولما ذكر الله النسخ اخبر عنك مال قدرته وتفردته بالملك فقال الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ هذه جاءت بعد قوله ما ننسخ - 00:27:03

من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير فختم من النسخ بشمول قدراته. اذا فنسخ تعالى لما شاء من الايات هو من - 00:27:33

اثار قدرته على كل شيء قدير يحل ما يشاء ويحرم ما يشاء يحكم ما يشاء من الايات ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض - 00:28:07

وفي هذا رد على من انكر النسخ كاليهود وان نسخه لما ينسخه من اثار قدرته وتماثل ملكه فانه تعالى يتصرف في عبادته ويحكم بينهم في احكامه القدريه واحكامه الشرعية فلا حرج عليه في شيء من ذلك. ولما قال ولله المشرق والمغرب. فاين - 00:28:38

كما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. اي واسع الفضل واسع الملك جميع العالم العلوي والسفلي داخل في ملكه. ومع سعته في ملكه وفضله. فهو محيط فهو محيط علمه بذلك كله. فهو محيط علمه بذلك كله. نعم. ومحيط - 00:29:08

علمه في الامور الماضية والمستقبله. ومحيط علمه بما في التوجه الى الابل المتنوعة من الحكمة ومحيط علمه بنيات المستقبلين لجهة من الجهات. اذا اخطأوا القبلة معينة فحيث تيمم المصلي تيمم الى وجهه ربه. واما - 00:29:38

ما قول الخليل واسماعيل عليهما الصلاة والسلام عليه. احسن الله اليك. مشى. يقول ماشي الاية نعم يا محمد. نام بسم الله نعم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. من قال من؟ عبد الرحمن - 00:30:08

تغير عليه. الله يجزاك خير نعم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمة الله واياهم ووالدين والمسلمين. فان قيل اذا كان الحواريون قد اعتقدوا ان المسيح صلب وانه اتاهم بعد ايام وهم الذين نقلوا عن المسيح عن -

00:31:09

مسيح الانجيل عن المسيح الانجيل والدينقة فقد دخلت الشبهة. قيل الحواريون وكل من نقل عن الانبياء انما يجب ان يقبل منهم ما نقلوه عن الانبياء. فان الحجة في كلام الانبياء - 00:31:35

وما سوى ذلك فموقوف على الحجة. ان كان حقا قبل والا رد. ولهذا كان ما نقله الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والحديث يجب قبوله لا سيما المتواتر كالقرآن وكثير - 00:31:55

من السنن. واما ما قالوا فيما اجمعوا عليه. فاجماعهم معصوم. وما تنازعوا فيه رد الى الله الرسول وعمر قد كان اولا انكر موت النبي صلى الله عليه وسلم. حتى رد ذلك عليه ابو بكر. وقد - 00:32:15

تنازعوا في دفنه. حتى فصل ابو بكر بالحديث الذي رواه. وتنازعوا وتنازعوا في تجهيز جيش اسامة تنازعوا في قتال مانعي الزكاة.

فلم يكن هذا قادحا فيما نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنصارى - 00:32:35

متفقين على صلب المسيح ولم يشهد احد منهم صلبه. فان الذي صلب انما صلبه اليهود. ولم يكن احد من اصحاب المسيح حاضرا واما والنصارى ليسوا متفقين على صلب المصيح لا صلب المسيح ولم يشهد احد منهم صلبة. فان الذي صلب انما صلبه اليهود. ولم يكن احد من - 00:32:55

من اصحاب المسيح حاضرا واولئك اليهود الذين صلبوا قد اشتبه عليهم المصلوب بالمسيح. وقد قيل انهم عرفوا انه ليس هو المسيح. ولكنهم كذبوا وشبهوا على الناس. والاول هو المشهور عليه جمهور الناس. وحينئذ هو المشهور. الاول يريد النهر - 00:33:25

يعني قولين عنده يعني يعني قيل انه يعني شبه على اليهود يعني القى شبه المسيح احدثهم على احد اليهود او على احد تلاميذ المسيح يشته على اليهود وشكوا هل هل صلبوا المسيح؟ هل الذين صلبوا هو المسيح - 00:33:54  
غيره ولكن شبه لهم والقول الثاني يقول الشيخ انهم قد علموا انهم ان الذي صلبوه ليس هو المسيح لكنهم شبهوا على الناس وكذبوا وزعموا انهم صلبوه هذان قولان يقول الاول هو المشهور - 00:34:43

وهو المذكور في قوله تعالى وقولهم ان قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوا ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا في لفي شك منه ما لهم به من علم - 00:35:14  
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا وهم يظنون انهم قتلوه وصلبوه ولكن ليس عندهم علم بذلك ولا يقرن نعم قل واليهود الذين قالوا الله اليكم نعم. قال ولم يشهد احد اعدي شيخ القول نعم نعم. ولم يشهد والنصارى ليسوا متفقين على صلب المسيح. ولم يشهد احد منهم - 00:35:41

فان الذي صلب انما صلبه اليهود ولم يكن احد من اصحاب المسيح حاضرا. واولئك اليهود الذين ابوقد اشتبه عليهم المصلوب بالمسيح. وقد قيل والنصارى والنصارى ليسوا متفقين على المسيح ولم يشهد احد. منهم من يعتقد صلبه. ومنهم من ليس كذلك - 00:36:23

ولم يشهد احد منهم صلبه فان الذي صلب لم يشهد احد منهم لم يجد احد من النصارى لم يحضر احد قلبه المزعوم صلبه قلب المسيح المزعوم والا في الحقيقة ليس المسيح لن يصدر - 00:36:51  
وما قتلوا وما انصروا فلم يدع احد انه شهد صلبه المدعى قلبه المدعى احسن الله اليكم. فان الذي صلب انما صلبه اليهود ولم يكن احد من اصحاب المسيح حاضرا. واولئك - 00:37:32

اولئك اليهود الذين صلبوه قد اشتبه عليهم المصلوب بالمسيح. وقد قيل انهم عرفوا انه ليس هو المسيح ولكنهم كذبوا وشبهوا على الناس. والاول هو المشهور وعليه جمهور الناس. وحينئذ فليس عند - 00:37:59  
صار خبر عن من يصدقونه بانه صلب لكن عمدتهم على ذلك الشخص الذي جاء بعد ايام وقال انا المسيح وذاك شيطان. وهم يعترفون بان الشياطين كثيرا ما تجيء. ويدعي احدثهم انه - 00:38:19

نبي او صالح. ويقول انا فلان النبي او الصالح او الصالح ويكون شيطانا. وفي ذلك حكايات متعددة مثل حكاية الراهب الذي جاءه جاء. الذي جاءه جاء وقال انا المسيح جئت - 00:38:39  
اهديك فعرف انه الشيطان. جئت لاهديك اي نعم. اي. لاهديك. ايه لاهديك انا المسيح جئت لاهديك فعرف انه الشيطان. فقال انت قد بلغت الرسالة. ونحن نعمل بها فان جئت اليوم بشيء يخالف ذلك لم تقبل منك. فليس عند النصارى واليهود علم بان المسيح صلب كما - 00:38:59

قال تعالى وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن. وازداد خبر عن قتله الى اليهود بقوله وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله فانهم بهذا الكلام - 00:39:29  
يستحقون العقوبة. اذ كانوا يعتقدون جواز قتل المسيح. ومن جوز قتله فهو كمن قتله. فهم في هذا قولي كاذبون وهم اثمون. واذا قالوا فخرنا لم يحصل لهم الفخر. لانهم لم يقتلوه وحصل الوزر - 00:39:49



ذلك وسعيهم فيه. وقد قال من اراد شيئا وعزم عليه ولم يبلغ مراده فهو بمنزلة الفاعل الخير والشر اليهود استجازوا قتل المسيح وذنوا بعد ذلك انهم قتلوا وقد عصمه الله منه - [00:40:09](#)

تباؤوا باسمي ما ظنوا انهم فعلوه المقدم على الطالب الشيء الذي اجتهد في تحصيله ولم يدركوا بمنزلة الفاعل سواء في الخير الطاعة او في الشر والمعصية وهم باعوا بالاثم مع الخيبة - [00:41:04](#)

لانهم لم ينالوا مراده وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شجاع لهم الى قوله وما قتلوه يقينا نعم اعد جملة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فانهم بهذا الكلام يستحقون العقوبة. اذ كانوا يعتقدون - [00:41:50](#)

دون جواز قتل المسيح. ومن جوز قتله فهو كمن قتله. فهم في هذا القول كاذبون وهم اثمون اذا قالوه فخرا لم يحصل لهم الفخر. لانهم لم يقتلوه وحصل الوزر لاستحلالهم ذلك وسعيهم فيه - [00:42:19](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقائل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. وقوله - [00:42:39](#)

وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه. قيل هم اليهود وقيل النصارى والاية تعم الطائفتين وقوله لفي شك منه قيل من قتله وقيل منه اي في شك منه هل صلب ام لا؟ كما اختلفوا فيه - [00:42:59](#)

فقاتلت اليهود وساحر وقالت النصارى انه اله. فاليهود والنصارى اختلفوا هل صلب ام لا وهم في شك من ذلك ما لهم به من علم. فاذا كان هذا في الصلب فكيف في الذي جاء بعد الرفع وقال - [00:43:19](#)

قال انه هو المسيح. فان قيل اذا كان الحواريون الذين ادركوه قد حصل هذا في ايمانهم اين المؤمنون به الذين قال فيهم وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا وقوله فايدنا الذين - [00:43:39](#)

امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. قيل ظنوا من ظن منهم انه صلب لا يقدر في ايمانه. اذا كان لم يحرف ما جاء به المسيح بل هو مقرر بانه عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم - [00:43:59](#)

وروح منه فاعتقاده بعد هذا انه صلب لا يقدر في ايمانه. فان هذا اعتقاد موته على وجه معين وغاية الصلب ان يكون قتلًا له وقتل النبي لا يقدر في نبوته وقد قتل بنو - [00:44:19](#)

قائل كثيرا من الانبياء وقال تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير الاية قال تعالى كثير وفي قراءة قتل والله شيخ الاسلام نختر هذه القراءة ولا تكون شاهد الا هكذا - [00:44:39](#)

لانه كثير من انبياء بني اسرائيل قتلوا ولم يقدر في نبوته كثيرة ثم يستشهد وكأين من نبي. يعني كثير من الانبياء قتل وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير والله ان الشيخ يريد هذه القراءة - [00:45:11](#)

ما في تعليق على هذا. لا احسن الله اليك. ها؟ ما في الله يحسن اليك سبحانه الله قال رحمه الله وقتل النبي لا يقدر في نبوته. وقد قتل بنو اسرائيل كثيرا من الانبياء. وقال تعالى لا - [00:45:44](#)

قتل بني اسرائيل كثير من الانبياء قتل ايه نعم احسن الله اليكم. فالمناسب هنا ان يكتب قتل. قتل هذا هو الذي يقتضيه السياق الكلامي وقد قتل بنو اسرائيل كثيرا من الانبياء. وقال تعالى وكأين من نبي قتل معه ربيون - [00:46:04](#)

قتل معه لا لا وكأين من نبي قتل معه وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير. الاية. وقال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - [00:46:42](#)

كذلك اعتقاد من اعتقد منهم انه جاء بعد الرفع وكلمهم هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في اليقظة فانهم لا يكفرون بذلك بل هذا كان يعتقده من - [00:47:08](#)

هو من اكثر الناس اتباعا للسنة واتباعا له. وكان في الزهد والعبادة اعظم اعظم من غيره. وكان فيأتيه من يظن انه رسول الله فهذا غلط منه لا يوجب كفره. فكذلك ظن من ظن من الحواري - [00:47:28](#)

حين ان ذلك هو المسيح لا يوجب خروجهم الجهل غلط وجهل يعتقد ان الرسول يجيء وهذي كثيرة ان الصوفية هذا من جهالاتهم

لذلك لا يناقض ايمانهم به وان كانوا يظنون انه ما انه ميت لان الخبر عن موته هذا - [00:47:48](#)

قرآن انك ميت وانهم ميتون لكن يعني من من الجانب يظنون ان الرسول يمكن ان يأتي يأتيهم عندهم مجالس او المجالس ذكر يزعمون ان الرسول يأتيهم فيقومون احتراماً له صلى الله عليه وسلم - [00:48:24](#)

نعم اعد الكلام هذا نعم احسن الله اليكم وكذلك اعتقاد من اعتقد منهم انه جاء بعد الرفع وكلمهم ومثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في اليقظة. دائماً يريد بها شيوخ الصوفية - [00:48:58](#)

ما يريد بهم لان ائمة الائمة من اهل العلم في السنة لا من من شيوخ الصوفية درجات نفس الصوفية مراتب بعضهم يعني افضل من بعض واعلم من بعض بعضهم عندهم - [00:49:21](#)

الغلط ما هو ما تنقص به مركبته كثيراً. نعم ان وكذلك هو مثل اعتقاد كثير من مشايخ المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في اليقظة فانهم لا يكفرون بذلك. بل هذا كان يعتقده من هو من اكثر الناس اتباعاً للسنة واتباعاً له. وكان - [00:49:46](#)

انا في الزهد والعبادة اعظم من غيره. وكان يأتيه من يظن انه رسول الله فهذا غلط منه لا يوجب كفره ذلك ظن من ظن من الحواريين ان ذلك هو المسيح لا يوجب خروجهم عن الايمان بالمسيح. ولا يقدر فيما نقلوه - [00:50:15](#)

وعمر لما كان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يموت. ولكن ذهب الى ربه كما ذهب موسى وانه لا يموت حتى يموت اصحابه. لم يكن هذا قادحاً في ايمانه. وانما كان غلطاً ورجع عنه. فصل - [00:50:35](#)

قوله تعالى في هذه الآية ما لهم به من علم الا اتباع الظن هو ذم لهم على اتباع الظن بلا علم. وكذلك قوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. ما انزل الله بها من سلطان - [00:50:55](#)

ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. وكذلك قوله وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئاً. وقوله تعالى وما يتبع الذين - [00:51:15](#)

يدعون من دون الله شركاء. ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. وقوله افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون. وما يتبع اكثرهم الا ظناً - [00:51:35](#)

ان الظن لا يغني من الحق شيئاً. ان الله عليم بما يفعلون. فهذه عدة مواضع يذم الله فيها الذين لا يتبعون الا الظن. وكذلك قوله قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا - [00:51:55](#)

ظن وان انتم الا تخرصون. قل فله الحجة البالغة مطالبة بالعلم. وذم لمن يتبع الظن ما عنده علم. وكذلك قوله نبئوني بعلم ان كنتم صادقين. وقوله وان كثيراً ليضلون بك - [00:52:15](#)

يهوى هم بغير علم. وامثال ذلك ذم لمن عمل لمن عمل بغير علم. وعمل بالظن وقد ثبت في السنة المتواترة احسن الله اليك. رحمه الله نعم يا محمد نعم. لا اله الا الله. اللهم صل - [00:52:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في كتاب الاحكام الكبير. فرع فرع قال النووي قد ذكرنا ان مذهبنا - [00:53:08](#)

انه يكره للمصلي متابعته في الصلاة. وسواء صلاة الفرض والنفل متابعة المؤذن هل يجيبه في الصلاة؟ يقول يكره لانه لان الصلاة يعني لان هذه ينقص من الاقبال على الصلاة يستدلون بحديث ان في الصلاة لشغلاً - [00:53:41](#)

مشغول قال بعضهم انه ان المصلي يقضي بعد صلاته يقضيه من يقول من يجيب لانه لانه اجابة المؤذن ليس فيها ليست من كلام الناس الذي قال فيه الرسول انه ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:54:16](#)

انما هو التسبيح قراءة القرآن تسبيح وتهليل وتحميد واجابة المؤذن كلها تكبير وتوحيد الله اكبر لا اله الا الله دون قولي حيا الراجح انه لا يقول حي على الصلاة بل يقول لا حول ولا قوة - [00:54:42](#)

وهذا من جملة الذكر ايضاً لانه ذكر واستعانة به سبحانه. نعم. يقول نعم انه يكره للمصلي متابعته في الصلاة وسواء صلاة الفرض والنفل وبه قال جماعة من السلف وعن مالك ثلاث روايات احداها متابعته وهو قول ابن وهب. والثانية لا وهو قول سحنون -

والثالثة متابعة في النفل لا الفرض. وهي رواية بن خويز من داد. مسألة قال اصحاب احمد ولا يشرع في حق السامع عن اجابة المؤذن ولا يستحب له ان اذن في نفسه ولا يقيم. لان قال اصحاب احمد ولا يشرع - [00:55:53](#)

في حق السامع عن اجابة المؤذن اه ولا يشرع في حق السامع عن اجابة المؤذن العشرة في حق عن اجابة ولا يستحب له ان يؤذن في نفسه ولا يقيم ولا يشرع في حق السامع. نعم. ولا يشرع في حق السامع عن اجابة المؤذن - [00:56:23](#)

وبدل يعني كان يظهر انه لا يشرع للثاني بدلا عن اجابة المؤذن بدلا عن اجابة المؤذن ان يؤذن او يقيم في نفسه السامع غير المستمع لعله يريد السامع الذي - [00:57:38](#)

لا يقصد السماء فلعل هذا يعني يريد مثل المصلي المصلي لا يستمع المؤذن. لانه مشغول بصلاته فهل يشرع له بدل يعني ان يجيب ان يؤذن في نفسه كذلك في الاقامة في نفسه سرا اما من يقول يجيب لا يقول يتكلم بلسانه - [00:58:11](#)

يقول الله اكبر يقول الله اكبر. الى اخره فيقول هؤلاء انه لا يشرع للسامع الذي يسمع الاذان مثلا وهو يصلي لا يشرع له ان بدلا عن ان يجيب يقول ذلك في نفسي - [00:58:41](#)

يؤذن ويقيم في نفسه انه يقضي يعني بعد الفراغ من الصلاة كحال المتخلي الذي يسمع الاذان وهو على الخلاء نعم ولا يشرع في حق السامع الاجابة المؤذن ولا يستحب له ان يؤذن في نفسه ولا يقيم - [00:59:07](#)

ان السنة انما وردت بالاجابة لا بغيرها. الاجابة هي باللسان. لا يعني يعني بمجرد التفكير او بمجرد يعني ان يقول ذلك في نفسه لان السنة. لان السنة انما وردت بالاجابة لا بغيرها. نعم - [00:59:39](#)

وقال الطحاوي لا احفظ عن اصحابنا يعني في مسألة اجابة المؤذن في الصلاة شيئا ثم روى بسنده عن ابي يوسف انه ان اذن في الصلاة في قوله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:00:12](#)

لم يعد صلاته وان اراد الاذان وتفسد عند ابي حنيفة ومحمد ان اراده مم فرع وهل احد يجيب المؤذن ويريد الاذان الصلاة يعلم الناس يريد الموافقة على هذا القول الحق نعم. احسنت - [01:00:32](#)

قال صاحب المحيط والبدائع من الحنفية لا ينبغي لسامع ان يتكلم حال الاذان والاقامة ولا يشتغل بشيء غير اجابتهما. ولا بتلاوة ولا برد سلام. اعد احياة المحيط انا صاحب المحيط والبدائع من الحنفية لا ينبغي لسامع ان يتكلم حالا هذا - [01:01:00](#)

ولا يشتغل بشيء غير اجابتهما. ولا بتلاوة ولا برد وقال بعضهم ان كان في المسجد لا يقطع قراءة القرآن لانه قد اجاب بنفسه مم فرع وتقدم انه يقول في كلمتي الاقامة اقامها الله وادامها - [01:01:30](#)

رواه ابو داود وسيأتي ايضا. وزاد بعض اصحابنا ما دامت السماوات والارض. كما في وغيره ولا يعرف لهذه الزيادة اصلا يستند اليه فرع قال اصحابنا وغيرهم من الحنفية والحنابلة. ويقول السامع في جواب التثويب في اذان - [01:02:05](#)

صبح وهو قول المؤذن الصلاة خير من النوم. صدقت وبررت ولست اعرف له اصلا حديث الاصل ان يقول مثل ما يقول. اذا سمعتم فقولوا مثل ما يقول وهي كلمة حق - [01:02:35](#)

اذا كان الصلاة خير من النوم اقول الصلاة خير من النوم يعني انا اشهد بذلك وكلام حق يدخل في عموم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. نعم حديث جابر ابن عبد الله الانصاري في الدعاء وقت النداء. وسؤال الوسيلة والفضيلة لسيد الانبياء صلى الله - [01:02:57](#)

عليه وسلم. قال البخاري باب الدعاء عند النداء. حدثنا لي ابن عباس قال حدثنا شعيب ابن ابي حمزة عن محمد ابن المنكر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:03:25](#)

من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثوا مقاما محمودا الذي وعدته. حلت له شفاك يوم القيامة. ورواه احمد بن حنبل عن علي بن عياش ورواه اصحاب السنن الاربعة. وابن حبان من - [01:03:45](#)

حديثي عن شعيب ابن ابي حمزة قال الترمذي ولا نعلم احدا رواه غيره. وفي لفظ النسائي وابن خزيمة وابن حبان وابعثه المقام



المحمود الذي وعده. طريق اخران قال احمد حدثنا حسن قال - [01:04:15](#)

حدثنا ابن لاهية اتى قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فحين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صلى على - [01:04:35](#)

على محمد وارض عنه رضا لا سخط بعده. استجاب الله دعوته. وقال هلا ابويا لا حدثنا بو خيثة ما قال حدثنا حسن قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الزبير عن جابر - [01:04:55](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السماء استجيب الدعاء. حديث اخر عن سال ابن سعد. رواه ابو داوود في كتاب الجياد من حديث موسى ابن - [01:05:15](#)

يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سعد ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان لا او قلما تردان. الدعاء عند النداء وعند البأس حين بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق او رزيق بن سعيد بن عبدالرحمن عن ابي حازم عن سار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:05:35](#)

ووقت المطر ورواه البيهقي عن الحاكم بسنده الى الزمعي فذكره. ولم يذكر زيادة المطر ثم رواه مالكا ابي حازم عن سهل فوقفه من قوله قال ساتان تفتح فيهما ابواب السماء - [01:06:05](#)

وقل داع ترد عليه دعوته. حضرة النداء للصلاة والصف في سبيل الله عز وقد رواه ابن عبد البر من طرق عن ايوب ابن يزيد عن مالك فوقفه. وروى البغوي في شرح السنة - [01:06:25](#)

من طريق محمد بن عبيد عن طلحة عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول ان ابواب السماء تفتح عند زحف الصف في سبيل الله. وعند نزول الغيث وعند الاقامة للصلاة المكتوبة فاغتنموا الدعاء - [01:06:45](#)

وقال الطبراني اخبرنا سعيد بن يسار الواسطي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبدالعزيز بن عن ابيه مرفوعا. تفتح ابواب السماء لخمس لقراءة القرآن ولللقاء الزحفين ولنزول المطر ولدعوة المظلوم والاذان. حديث اخر قال الطبراني حدثنا - [01:07:05](#)

انا احمد بن علي الابار قال حدثنا الوليد بن عبدالملك الحرامي قال حدثنا موسى بن اعيان عن ابن ابي عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله - [01:07:35](#)

اهالي الوسيلة فانه لم يسألها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة. حديث عن ابن مسعود في ذلك رواه ابو جعفر الطحاوي من طريق ابو ابي عمرو البزار وهو ثقة فيما حكاه - [01:07:55](#)

احمد بن حنبل عن وكيع قيس عن طارق بن شهاب عن عبدالله بن مسعود مرفوعا. ما من مسلم يسمع فيكبر للمنادي فيكبر ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان - [01:08:15](#)

محمدا رسول الله يشهد على ذلك. ثم يقول اللهم اعطي محمدا الوسيلة والفضيلة. واجعل في العلميين درجة. وفي المصطفين محبته. وفي المقربين داره. الا وجبت له مشافات الى يوم القيامة. حديث اخر قال ابن عبد البر وذكرنا في التمهيد من طريق سليمان - [01:08:35](#)

عن ان اسنان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلاة فتحت ابواب السماء في بده وقت وقد تقدم في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:09:05](#)

اذا سمعتم مؤذنا فقولوا مثلما يقول. ثم صلوا علي فانه من صلى علي هي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا لي الوسيلة. فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت - [01:09:25](#)

الشفاعة. وهذا الحديث صريح في تفسير المراد بالوسيلة. وانها مكان مخصوص في الجنة وهو اشرف بقاع الجنة. كما قال الامام احمد حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا سفيان عن ليث عن كعب - [01:09:55](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت علي فاسألوا الله لي الوسيلة قيل يا رسول الله ومن وصيلة؟ قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان - [01:10:15](#)

اكون انا هو وتقدم حديث سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله - [01:10:35](#)

ربا وبمحمد رسولا. وبالاسلام ديننا غفر له ذنب ذنبه. ورواه مسلم حديث انس في الدعاء بين الاذان والاقامة. احسن الله اليك. ما شاء الله رحمه الله الله المستعان حسين نعم - [01:10:55](#)

تمام. وابشر نعم يا محمد نعم سم يا شيخ. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. والناس في خوارق العادات على ثلاثة اقسام - [01:11:24](#)

من يكذب بوجود ذلك لغير الانبياء. وربما صدق به مجملا. وهم المعتدلة هذا مشهور عن المعتزلة انكار خوارق العادات نعم وكذب ما يذكر له عن كثير من الناس لكونه عنده ليس من الاولياء. ومنهم من يظن ان كل من كان له نوع من - [01:14:12](#)

خرق العادة كان وليا لله. وكلا الامرين خطأ. ولهذا تجد ان هؤلاء يذكرون ان للمشركين للكتاب نصراء نصراء يعينونهم على قتال المسلمين. وانهم من اولياء الله. واولئك يكذبون ان يكون معهم من له خرق عادة. والصواب القول الثالث وهو ان معهم من ينصرهم من جنسهم لا من اولياء الله عز - [01:14:36](#)

عز وجل. كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولى هم منكم فانه منهم. وهؤلاء العباد والزهاد الذين ليسوا من اولياء الله المتقين. المتبعين للكتاب - [01:15:06](#)

السنة تقتزن بهم الشياطين. فيقول لاحدهم من الخوارق ما يناسب حاله. لكن خوارق هؤلاء يعارض بعضها بعضا. واذا حصل واذا حصل من له تمكن من اولياء الله تعالى ابطلها عليهم - [01:15:26](#)

ولابد ان يكون في احدهم من الكذب جهلا او عمدا. ومن الائم ما يناسب حال الشياطين المقتزنة بهم يفرق الله بذلك بين اوليائه المتقين. وبين المتشبهين بهم من اولياء الشياطين. قال الله تعالى هل انبئكم على - [01:15:46](#)

من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك ائيم. والافاك الكذاب والائيم الفاجر. ومن اعظم ما يقوي الاحوال الشيطانية سماع الغناء والملاهي. وهو سماع المشركين. قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند - [01:16:06](#)

البيت الا بكاء وتصدية. قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما وغيرهما من السلف التصدية التصفيق والبكاء مثل الصغير. فكان المشركون يتخذون هذا عبادة. واما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [01:16:26](#)

فعبادتهم ما امر الله به من الصلاة والقراءة والذكر. ونحو ذلك والاجتماعات الشرعية. ولم يجتمعوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على استماع غناء قط. لا بكف ولا بدف. ولا ولا تواجد ولا - [01:16:46](#)

بل كل ذلك كذب باتفاق اهل العلم بحديثه. وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امر واحدا منهم ان يقرأ والباقيون يستمعون وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرني - [01:17:06](#)

يا ربنا فيقرأ وهم يستمعون. ومر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى الاشعري وهو يقرأ. فقال له مررت بك وانت تقرأ فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمت انك تستمع لو. لو علمت انك لو - [01:17:26](#)

لو علمت انك تستمع لحبرته لك تحبيرا. اي لحسنه لك تحسينا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. وقال صلى الله عليه وسلم لله اشهد اذنا لله اشهد لا اشهد اذنا - [01:17:46](#)

الله اشد اذنا. لله اشد اذنا اي استمعا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب الى قيمته. وقال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ علي القرآن. فقال اقرأ عليك وعليك انزل - [01:18:12](#)

فقال اني احبه فقال ايش؟ من قال فقال اني احب وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقال اقرأ عليك وعليك انزل. فقال اني احب ان اسمعه من غيري. اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم. فقرأت عليه سورة النساء - [01:18:32](#)

حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك فاذا عيناه تذرفان من البكاء.

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي نعم اللهم صلي. ومثل هذا السماع هو - [01:19:02](#)

سماع النبيين واتباعهم كما ذكره الله في القرآن فقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا. اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خر - [01:19:22](#)

سجدا وبكيا. وقال في اهل المعرفة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما من الحق ومدح سبحانه اهل هذا السماع بما يحصل لهم من زيادة الايمان واقشعرار الجلد ودمع العين - [01:19:42](#)

قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا - [01:20:02](#)

عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. اللهم الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. واما السماع المحدث سماع الكف والدف والقصب. فلم تكن الصحابة والتابعون لهم باحسان. وسائر الاكابر من ائمة الدين - [01:20:22](#)

اجعلون هذا طريقا الى الله تبارك وتعالى. ولا يعدونه من القرب والطاعات. بل يعدونه من البدع المذمومة حتى قال الشافعي خلفت ببغداد شيئا حدثته الزنادقة يسمونه التغيير يصدون به الناس - [01:20:52](#)

القرآن واولياء الله العارفون يعرفون ذلك. ويعلمون ان للشيطان فيه نصيبا وافرا. ولهذا تاب منه خيار من حضره منهم. ومن كان ابعد عن المعرفة وعن كمال ولاية الله كان نصيب كان نصيب الشيطان - [01:21:12](#)

منه اكثر وهو بمنزلة الخمر يؤثر في النفوس اعظم من تأثير الخمر. ولهذا اذا قويت سكرة اهله نزلت الشياطين وتكلمت على السنة بعضهم وحملت بعضهم في الهواء وقد تحصل عداوة بينهم كما تحصل بين - [01:21:32](#)

قابل خمر فتكون شياطين احدهم اقوى من شياطين الاخر فيقتلونه. ويظن الجهال ان هذا من كرامات اولياء الله وانما هذا وانما هذا مبعد لصاحبه عن الله. وهو من احوال الشياطين. فان قتل المسلم لا - [01:21:52](#)

تحل الا بما احله الله. فكيف يكون قتل المعصوم مما يكرم الله به اولياءه؟ وانما غاية الكرامة لزوم الاستقامة فلم يكرم الله عبدا بمثل ان يعينه على ما يحبه ويرضاه. ويزيده مما يقربه اليه ويرفع به درجته - [01:22:12](#)

وذلك ان الخوارق منها ما هو من جنس العلم كالمكاشفات. الى هنا يا اخي. عفا الله عنك يا شيخ. نعم بعدني يا محمد هي غنى الملحنة ايه الملحنة غنى سموها نشيد لتروج نعم - [01:22:32](#)

نعم يا شيخ شيخنا عفا الله عنك هل يقضى الاذان لمن فاته تشاغل عنه او انشغل؟ ايش؟ اقول هل يقضى الاذان من فاته التردد مع المؤذن يقضى اذا كان منشغلا عنه اذا كان مشغولا عنه بصلاة او نحو ذلك - [01:22:55](#)

او او يقضي حاجة ممكن يقول ما في دليل على انه يقضي وخير ذكر يعيده مرتبا ثم يقول الذكر بعده اولياءنا نقول بانه يقضيها اقول رأيي اجتهاد ما فيها ما له دليل - [01:23:17](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المصنف العلامة الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى الحديث السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:23:51](#)

ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث خرجه مسلم دون البخاري من رواية ابي قلابة عن - [01:24:11](#)

عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد ابن اوس وتركه البخاري لانه لم يخرج في صحيحه لابي الاشعث شيئا وهو شامي وقد روي نحوه من حديث سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل محسن فاحسنوا - [01:24:31](#)

اذا قتل احدكم فليكرم مقتوله واذا ذبح فليحد شفرته. فليحد شفرته وليرح ذبيحته. خرجه ابن عدي وخرج الطبراني من حديث انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكمتم فاعدلوا واذا قتلتم فاحسنوا. يرحمكم - [01:24:51](#)

فان الله محسن يحب المحسنين. فقلوه صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. وفي رواية لابي اسحاق الفزاري في كتاب السير عن خالد عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. او قال على كل خلق -

01:25:13

هكذا خرجها مرسله. وبالشك في كل شيء او على كل خلق. وظاهره يقتضي انه كتب على كل مخلوق يوقن الاحسان فيكون كل شيء

او كل مخلوق هو المكتوب عليه والمكتوب هو الاحسان. وقيل ان المعنى ان - 01:25:33

الله كتب الاحسان الى كل شيء. او في كل شيء او كتب الاحسان في الولاية على كل شيء. فيكون المكتوب وعليه غير مذكور. وانما

المذكور المحسن اليه. ولفظ الكتابة يقتضي الوجوب عند اكثر الفقهاء - 01:25:53

اصوليين خلافا لبعضهم. وانما يعرف استعمال لفظ لفظة الكتابة في القرآن فيما هو واجب الحتم. اما شرعا كقوله تعالى ان الصلاة

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقوله كتب عليكم الصيام. كتب عليكم القتال - 01:26:13

او فيما هو واقع قدرا لا محالة كقوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي. وقوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي

الصالحون. يعني ان الكتابة المضافة الى الله - 01:26:33

الارادة وغيرها النوعان صيدلية ودينية من الارادة ومثل القضاء كونية او شرعية كتب عليكم الصيام ان الكتابة الشرعية ولقد كتبنا

في الزبورة ان الكتابة الكونية كثير من هذه المعاني تنقسم الى كوني وشرعي - 01:26:49

ومنها الكتابة نعم وقوله اولئك كتب في قلوبهم الايمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قيام شهر رمضان اني خشيت ان يكتب

عليكم من كتاب شرعي من كتاب شرعي نعم يفرض - 01:27:24

نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في قيام شهر رمضان اني خشيت ان يكتب عليكم وقال امرت بالسواك حتى خشيت ان خشيت

ان يكتب علي وقال كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدرك ذلك لا محالة. هذه الكتابة الكونية - 01:27:42

احسن الله اليكم. وحينئذ فهذا الحديث نص في وجوب الاحسان وقد امر الله تعالى به فقال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقال

واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وهذا الامر باحسان بالاحسان تارة والله اعلم مجمل - 01:28:03

النصوص تفصله يحصل بها التمييز بين الفرض والمستحب الاحسان جنس الاحسان منه ما هو واجب ومنه ما هو مستحب والاحسان

يعني ما له معنى يعني احسان الى الغير احسن الى كذا - 01:28:23

وباحسان العمل باحسان العملية اتقانه والاحسان من الخير ايصال النفع اليه وكل منهما منه ما هو فرض ومنه ما هو مستحب نعم

احسن الله اليكم وهذا الامر بالاحسان تارة يكون للوجوب كلاحسان الى الوالدين والارحام بمقدار ما ما يحصل به البر والصلة.

والاحسان - 01:29:01

والاحسان الى الضيف بقدر ما يحصل به قراه على ما سبق ذكره. وتارة يكون للندب كصدقة التطوع ونحوها وهذا الحديث يدل على

وجوب الاحسان في كل شيء من الاعمال. لكن احسان كل شيء بحسبه. فالاحسان في الاتيان بالواجب - 01:29:38

الظاهرة والباطنة الاتيان بها على وجه كمال واجباتها. فهذا القدر من الاحسان فيها واجب. واما الاحسان فيه باكمال مستحباتها فليس

بواجب. والاحسان في ترك المحرمات. الاتيان من الاركان الاركات الاتيان بها واجب - 01:29:58

والسنن مستحب وكل منهما يندرج في مفهوم احسان الصلاة العمل يكون احسانه بالاتيان به على الوجه الاكمل الاحسان فيه بالاتيان

بفرائضه واركانه الاحسان بسنن من الاحسان المستحب. نعم. احسن الله اليكم. والاحسان في ترك المحرمات الانتهاز عنها وترك

ظاهرها - 01:30:20

وباطنها كما قال تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه. فهذا القدر من الاحسان فيها واجب. واما الاحسان في الصبر المقدورات فان يأتي

بالصبر عليها على وجهه من غير سخط ولا جزع. والاحسان الواجب في معاملة الخلق ومعاشرتهم - 01:31:05

قيام بما اوجب الله من حقوق ذلك كله. والاحسان الواجب في ولاية الخلق وسياستهم القيام بواجبات الولاية كله والقدر الزائد على

الواجب في ذلك كله احسان ليس بواجب. والاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والدواب بازهار - 01:31:25

حق نفسه على اسرع الوجوه واسهلها. واوحاها من غير زيادة في التعذيب فانه ايلام لا حاجة اليه. وهذا النوع هو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث ولعله ذكر - [01:31:45](#)

على سبيل المثال او لحاجته الى بيانه في تلك الحال فقال اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. والقتلة والذبحة بالكسر اي الهيئة. والمعنى احسنوا هيئة الذبح وهيئة القتل. وهذا يدل على وجوب الاسراع في ازهاق النفوس التي يباح ازهاق - [01:32:06](#)

على اسهل الوجوه. وقد حكى ابن حزم الاجماع عليه ومن الاحسان في الفترة والذبحة يعني شحن الودية وحداه سكين شفرة يعني هذا مما يريح الذبيحة ينجز بها الاف وخلاف الشفرة - [01:32:26](#)

الداصرة التي لا تقطع الا بجهد تطول عملية الحج نعم احسن الله اليكم وهذا يدل على وجوب قال وقد حكى ابن حزم الاجماع على وجوب الاحسان في الذبيحة. واسهل وجوه قتل الادمي - [01:32:52](#)

قربه بالسيف على العنق على العنق. قال الله تعالى في حق الكفار فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. وقال سألني في قلوب الذين كفروا رعب فاضربوا فوق الاعناق. وقد قيل انه عين الموضع الذي يكون الضرب فيه اسهل. على الذي يكون في الضرب فيه اسهل على - [01:33:21](#)

وهو فوق العظام دون الدماغ. ووصى وعالم ما هو بلازم. هذا هذا في السيف كالرمي الرقبة وفي الرأس ويمكن في الصدر بعد ازهاق النفوس في من يقاتل بالسيف فضرِب الرقاب - [01:33:41](#)

ووصى بها جرير ابن السنة قاتله ان يقتله كذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية تغزو في سبيل الله قال لهم لا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا. وخرج ابو داود وابن ماجة من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. عن ابي هريرة الروايات - [01:34:18](#)

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم حفر بئر في بملكية خاصة. ايش؟ ما حكم حفر بئر؟ ايه. في ملكية خاصة. ايه. والشخص حاجة الى ذلك. هم. ولكن قانون الدولة يمنع من ذلك بدون رخصة - [01:34:39](#)

يا اله الا الله اذا كمل يترتب على فعل هذا مفسدة ولا شر ولا فلا بأس يؤدي الى شرع. الحمد لله يعني اذا كان فيه شر يمكن انه يمكن تيجي الدولة تدفن بئره وتسجنه وتصير مشاكل - [01:35:23](#)

كان حفر البئر ايضا واستخراج الماء في هالموضع يمكن يؤثر على الجيران بسحب يعني المياه يمكن بعد ايضا ان يعني فساد اخر المسألة تحتاج الى الاجابة المعينة الخاصة تحتاج الى - [01:36:11](#)

تفصيل واستفسار نعم. حصل لك في ظرر على البيئة المائية واكثرهم تبذير لجميع الحقائق ما فيها مصلحة عليه يلتزم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بجمهور الناس بقول شيخ الاسلام - [01:36:34](#)

يعني جمهور العلماء نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز لي المداومة على هذه الادعية؟ وواحد منها في السجود بعد التسبيح وهي اللهم اني اسألك الخاتمة اللهم ارزقني توبة نصوحة قبل الموت. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. وهل حث على لزوم - [01:37:03](#)

الشيخ عبد العزيز ابن باز وهل حث على لزومها الشيخ عبد العزيز ابن باز كما انتشر في الانترنت ووسائل الاتصال حديثة هذه ادعية طيبة ولا يبعد ان الشيخ يرغب فيها يا مقلب القلوب هذا من الادعية النبوية يا مقلب القلوب ثبت قلبي - [01:37:31](#)

على دينك اللهم ارزقني التوبة النصوح دعاء طيب واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالدعاء بها في السجود طيب ما نقول انها مستحبة استحبابا شباب السنة المأثورة من المشروع في الجملة - [01:37:59](#)

يعني من لم يدع هذا الدعاء ما نقول ترك سنة ومن دعا فقد احسن نعم احسن الله اليكم يقول السائل نعم. يقول السائل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر - [01:38:30](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر صيام الدهر وايام البيظ صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمسة عشر. السؤال هل السؤال هل اذا عملت - [01:38:55](#)



هل اذا عملت بهذين الحديثين اكسب اجر السنتين؟ وهل يستوي بمن عمل باحدها بمن عمل بها كلها لا يستويان نعم ويقول كذلك لا يستويان ولا تحتاج سنتين ولا تحاسب. افعل هذه الفضائل ولا تحاسب - [01:39:20](#)

يعني ربك وتعطي لنفسك احكام وانني الان انا كان يصوم سنتين اعلم بهذه الفضائل وبس لكن كملي عنداه عند الله ولا تحاسب افعل واحسن الظن بربك. نعم ويقول كذلك وهل الدهر الوارد في الحديث هو السنة او العمر كله - [01:39:44](#)

لا اله بل السنة بل السنة سبحان الله صام رمضان او يقول صام ثلاثة ايام من كل ان داوم على هذا صار العمر كله وقف على هذا سنة الاندية كلها لم يحصل له الا اجر سنة - [01:40:24](#)

ولهذا قدرها الرسول قال شهر بعشرة اشهر وستة ايام بشهرين هذا توجيهه كان كصيام الدهر نعم - [01:40:48](#)